

10.21608/AATM.2022.159705.1018.

الاحتياجات التدريبية في ضوء معايير الرخصة المهنية لمعلمة رياض الأطفال
**The Training Needs in Light of the Professional License Standards for
Kindergarten Teacher**

الباحثة. أماني أحمد الكثيري

Amani Ahmad Alkathiri

ماجستير دراسات طفولة

جامعة الملك عبدالعزيز

Amanialkatheri.@gmail.com

د. منال إبراهيم عبد الله مديني.

Dr. Manal Ibrahim Madini

أستاذ مشارك دراسات الطفولة

جامعة الملك عبدالعزيز

mmadyni@kau.edu.sa

Doi: 10.21608/AATM.2022.159705.1018

قبول النشر: ٢٠٢٢/٩/٩م

استلام البحث: ٢٠٢٢/٨/٣١م

الاحتياجات التدريبية في ضوء معايير الرخصة المهنية لمعلمة رياض الأطفال

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة جدة في ضوء معايير الرخصة المهنية التخصصية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الرخصة المهنية التخصصية، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة (٢٣٦) ، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبيان وتكون بصورته النهائية على (٤٧) مؤشر للمعايير التخصصية ، وتم حساب صدقه وثباته، وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها: بأن مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بمعيار الشراكة مع الأسرة والمجتمع بشكل عام كان متوسطاً، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٩)، وأن مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بمعيار صحة وسلامة الطفل بشكل عام كان عالياً، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٦)، وأن مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بمعيار التنمية المهنية بشكل عام كان عالياً، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٨)، وفي ضوء تلك النتائج توصي الباحثة بجملة من التوصيات أهمها: الاهتمام بخطوة تحديد الاحتياجات التدريبية عند التخطيط لبرنامج تدريبي، وذلك من خلال ضرورة الأخذ بآراء المعلمات، و ضرورة زيادة الاهتمام بإكساب المعلمات لمعايير الرخصة المهنية التخصصية وتطبيقها فالصف باعتبارها أساس نجاح العملية التعليمية، وأثره في تحسين مخرجات العملية التعليمية للطفل، و تفعيل البرامج التدريبية باستمرار في ضوء ما يستحدث في تعليم الأطفال.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، الرخصة المهنية، رياض الأطفال

Abstract:

The study uncovers training needs of kindergarten teachers in Jeddah in the light of professional development licensing standards. The researcher used descriptive analytical approach to determine the training needs .A random sample was (n = 236), the researcher prepared a questionnaire for specialized criteria, and its validity and reliability were calculated, results of the study were quantitatively and descriptively analyzed. The researcher reached results, which are: level of knowledge of kindergarten teachers about standard of partnership with family and society in general was average, mean = 2.29, level of knowledge of kindergarten teachers about standard of child health and safety in general was high, mean = 2.56, level of kindergarten teachers' knowledge of occupational development criterion in general was high, mean =2.48, the recommendations, were: identifying training needs when planning a training program, through considering teachers opinions, and the need to increase interest in providing teachers with standards of specialized occupational licensing and their application in process, its impact on improving outcomes of educational process, and activating training programs continuously in light of what is being developed in children education.

Keywords: training needs, professional development, licensing, standards, kindergarten

المقدمة:

التطور والارتقاء والتقدم في النظم والمؤسسات المجتمعية أصبح حديث الساعة في هذا العصر، لا سيما أن عصرنا هذا شهد التطور السريع في مجالات عديدة، ومما لاشك فيه أن التعليم ليس مستثنى من عمليات التطوير، بالتالي نجد أن عملية النهوض به لم تعد مقتصرة على المختصين، بل أصبحت لجميع أفراد المجتمع؛ لما له من أهمية لكل فرد، وأصبحت الدول ممثلة بحكوماتها تهتم اهتماماً كبيراً وملحوظاً؛ لما له من دور في التنمية الشاملة من خلال اعداد جيل ينهض بكافة جوانب المجتمع، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو غيرها. هذا الاهتمام لفت المختصين والمهتمين بالتعليم الى إعادة النظر في الخطط والبرامج والأنظمة التعليمية للنهوض بالعملية التعليمية لمواكبة التطور ورفع جودته للوصول الى الهدف الأسمى بإنشاء جيل ينهض بالمجتمع.

وفي ضوء ذلك حرصت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على مواكبة التطورات والمستجدات العالمية في لائحة الوظائف التعليمية فيما يتعلق بضوابط إصدار الرخص المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية، وذلك باعتماد قرار مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم والتدريب في اجتماعه الحادي عشر من الدورة الأولى بتاريخ ١٤/١١/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٧/١٧م، (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩)، كما نشرت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠) في دليل الرخصة المهنية المعايير والمسارات المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية، تحقيقاً لتطلعات القيادة الرشيدة ورؤية المملكة ٢٠٣٠م، في رفع جودة التعليم العام وكفائته، وتعد الرخصة المهنية جزءاً من منظومة متكاملة متعلقة بتطوير الوظائف التعليمية والمهنية وتشجيع المعلمين والمعلمات على التطوير والتحسين المستمر.

وفيما يختص بإصدار الرخص المهنية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال المعايير التي تحدد ما يجب على المعلمة معرفته وتطبيقه، وهذه المعايير تتضمن المعارف والمهارات والقيم التي ينبغي على المعلمة إتقانها وتعد أساسية لنجاح عملها وتنفيذ مهامها المهنية بكفاءة وإقتدار، وتتسم المعايير بتركيزها على مهمات أدائية ومخرجات يتوقع إتقانها من قبل المعلمات إضافة لتبنيها منحى النمو الشمولي- التكاملي، ومنحى التعلم المتمركز نحو الطفل الذي أصبح حجر الأساس في الأنظمة الحديثة والهيئات التربوية العالمية، كما تشتمل هذه المعايير على المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتخصص (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠). وقد قسمت المعايير وفق ثماني مجالات رئيسية وهي: النمو، والتعلم والتعليم، والتعلم وبيئة التعلم، والتفاعل والتوجيه، والتقويم، والشراكة مع الأسرة والمجتمع، وصحة وسلامة الطفل، والتنمية المهنية.

مشكلة الدراسة

وضعت هيئة تقويم التعليم والتدريب المعايير المهنية والتي شملت كل ما يجب على شاغلي الوظائف التعليمية معرفته وممارسته وفق قيم مهنة التعليم ومسؤولياتها، بهدف الإسهام في رفع جودة أداء المعلمين والمعلمات وفق المعايير المهنية ومتطلبات الرخصة المهنية، وتطبيق المستويات المهنية للمعلمين والمعلمات للارتقاء والتطور المهني (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠)، وعند مقارنة هذه المعايير في نسختها الأخيرة الصادرة في ٢٠٢٠ بالمعايير التي وضعتها هيئة تقويم التعليم منذ عام (٢٠١٧)، يتضح إضافة ثلاثة معايير حديثة ومستقلة ولها مؤشرات، وهي معيار الشراكة مع الأسرة والمجتمع ومعيار صحة وسلامة الطفل ومعيار التنمية المهنية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠). ومن الممكن أن معلمات رياض الأطفال المتخرجيات من الجامعات السعودية قبل عام ٢٠٢٠ م، لم يتعرضن لهذه المعايير أثناء فترة الدراسة. وهذه المعايير الإضافية لها أهمية خاصة في قيام المعلمة بدورها في تيسير سبل التعلم للأطفال، وفي تهيئة الأطفال بمقومات الحياة السليمة، وفي القيام بأدوارها الذاتية والأسرية والمجتمعية بما يتطلبه من معارف واتجاهات ومهارات.

وبناءً على ما سبق، تنبع مشكلة الدراسة من أن أهمية هذه المعايير الحديثة في اختبار الرخصة المهنية لمعلمات رياض الأطفال، والتي من المتوقع أنها لم تكن متضمنة في برامج إعداد المعلمات قبل عام ٢٠٢٠، ما يشير إلى أهمية البحث في الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال والمختصة بمعايير الرخصة المهنية الثلاثة الحديثة وهي: الشراكة مع الأسرة والمجتمع، وصحة وسلامة الطفل، والتنمية المهنية، والتي قد تكون مؤثرة في الأداء والتطوير المهني لمعلمات رياض الأطفال، وبناءً على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الآتي:

ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة جدة في ضوء معايير الرخصة المهنية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة جدة في ثلاث من مجالات معايير الرخصة المهنية ٢٠٢٠ (معيار الشراكة مع الأسرة والمجتمع، ومعيار صحة وسلامة الطفل، ومعيار التنمية المهنية).

أهمية الدراسة

- ١- تسليط الضوء على المعايير الحديثة الخاصة بمعلمات رياض الأطفال لاختبار الرخصة المهنية. وهي: الشراكة مع الأسرة والمجتمع، وصحة وسلامة الطفل، والتنمية المهنية.
- ٢- تسليط الضوء على أهمية تفعيل جميع المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال.
- ٣- توجيه معلمات رياض الأطفال لأهمية تطبيق المعايير المهنية والتعرف عليها، لرفع مستوى الأداء والتطوير المهني.

المنهج البحثي

استندت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

مصطلحات الدراسة

الاحتياجات التدريبية

عُرِّفَت الاحتياجات التدريبية بأنها "الفرق بين المستوى المعرفي والمهاري الواجب توافره لدى الفرد لأداء عمل معين وبين مستواه الحالي" (خبراء المجموعة التدريبية للتدريب والنشر، ٢٠١٣، ص ٢١).

الرخصة المهنية

عُرِّفَت الرخصة المهنية بأنها "وثيقة تصدر من الهيئة، وفق معايير وإجراءات محددة، يكون حاملها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب مستويات محددة ومدة زمنية محددة" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢١، ص ٥).

الشراكة مع الأسرة والمجتمع

عُرِّفَت الشراكة مع الأسرة والمجتمع بأنها: "التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة والمجتمع في بناء البرامج والأنشطة والفعاليات ومتابعتها وتقويمها لزيادة فاعلية كل منهم" (الدليلي التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، ١٤٣٨، ص ١٠). تُعرَّف الباحثة الشراكة اجرائياً: درجة معرفة معلمة رياض الأطفال بمعيار الشراكة مع الأسرة والمجتمع وفق الدليل الصادر عن هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠). الذي يظهر من خلال اجاباتها على عبارات الاستبانة

صحة وسلامة الطفل

عُرِّفَت الصحة بأنها "حالة من اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً، لا مجرد انعدام المرض أو العجز" (منظمة الصحة العالمية، د.ت.). عُرِّفَت السلامة بأنها "التحصين ضد الحوادث والحالات الطارئة من خلال الترتيب والإعداد المسبق وعمل الاحتياطات الضرورية واللازمة والخطط السريعة التي تحاول أو تمنع وقوع الحوادث أو تستجيب لها بفاعلية وبمستوى يوفر قدرًا من الاطمئنان لجميع الموجودين بالمدرسة" (شعلان، ٢٠١٤، ص ١٧).

تُعرف الباحثة صحة وسلامة الطفل اجرائياً: درجة معرفة معلمة رياض الأطفال بمعيار صحة وسلامة الطفل وفق الدليل الصادر عن هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠). الذي يظهر من خلال اجاباتها على عبارات الاستبانة.

التنمية المهنية

عُرِّفَت التنمية المهنية بأنها "تطوير كفاءة ومهارة المعلمين والارتقاء بمستواهم الوظيفي في جميع ما يقومون به من مهام ومسؤوليات تدريسية وبحثية وإدارية وخدمة المجتمع عن طريق توفير كل الفرص أمامهم لتحسين أدائهم، وتزويدهم بمجموعة من البرامج التأهيلية وثيقة الصلة بتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وقدراتهم في المجالات المختلفة" (عبد الحليم وطه، ٢٠١٣، ص ٣١٧).

تُعرف الباحثة التنمية المهنية اجرائيًا بأنها: درجة معرفة معلمة رياض الأطفال بمعيار التنمية المهنية وفق الدليل الصادر عن هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠). الذي يظهر من خلال اجاباتها على عبارات الاستبانة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الاحتياجات التدريبية

تُعدّ الاحتياجات التدريبية مطلبًا أساسيًا لعملية تخطيط وتصميم البرامج التدريبية، وفق ما أشارت إليه العديد من الدراسات كدراسة عياصرة (٢٠٢١) ودراسة ملاك (٢٠١٨)؛ إذ تؤكد أن البرامج التدريبية يجب أن تُبنى على احتياجات المتدربين، كما أشارت الياور (٢٠٠٥) أن تحديد الاحتياجات التدريبية هي القاعدة الأساسية وتساعد على وضع الأهداف المراد تحقيقها في الحاضر. فعملية التقويم تكون أكثر فاعلية إذا قيست نتائج التدريب في ضوء الاحتياجات التي صُمم التدريب من أجل تحقيق الأهداف، فلكي يحقق التدريب أهدافه فإن الأمر يتطلب تلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمات؛ حيث إن التدريب المستمر وسيلة لإعادة بناء وتجديد خبرات ومهارات وكفاءات المعلمات في ضوء مستحدثات وسائل التقنية (شريتيل، ٢٠١٢).

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية

إنّ عملية تحديد الاحتياجات التدريبية في غاية الأهمية بالنسبة لتصميم البرنامج التدريبي نظرًا لعدة أسباب، كما أوضحها (رضوان، ٢٠١٢؛ محريق ٢٠١٨)، أنه يوفر معلومات أساسية يتم بناءً عليها وضع الخطة التدريبية، كما يساعد المدربين على تصميم البرنامج التدريبي لتبلي الاحتياجات بالتركيز على الأداء، وتحديد أهداف التدريب بدقة، وتحديد الصعوبات ومشاكل الأداء التي يعاني منها العاملون في المنظمة التعليمية، وأيضًا تحديد المستهدفين من التدريب.

طرق جمع المعلومات عن الاحتياجات التدريبية

- ١- تحليل التنظيم
- ٢- تحليل العمل
- ٣- تحليل الفرد

ثانيًا: المعايير التخصصية لمعلمات رياض الأطفال

في عام ١٤٣٩هـ، صدر قرار مجلس الوزراء بالموافقة على اعداد المعايير المهنية في نسختها الرابعة لممارسة مهن التعليم والتدريب واعتمادها ومتابعة تطبيقها، وبناء وتطبيق الاختبارات الخاصة بالكفاية المهنية للمعلمين -ومن في حكمهم- في التعليم والمدربين -ومن في حكمهم- في التدريب وإصدار الشهادات الخاصة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧). وتم نشر هذه المعايير بهدف رفع جودة أداء المعلم وتحسين قدراته ومهاراته والتأكد من امتلاكه الكفاية المطلوبة لممارسة مهنة التعليم، حيث تركز هذه المعايير ما يجب على المعلم معرفته وممارسته وفق قيم مهنة التعليم ومسؤولياتها.

معيار الشراكة مع الأسرة والمجتمع

مشاركة الأسرة والمجتمع ليس أمراً جديداً فقد بدأت مدارس الهيد ستارت HEAD STSRE الأمريكية بإدخال مفهوم الشراكة منذ عام ١٩٦٥م، وقد بينت أن البيئة التعليمية الأولى للطفل تأتي من الأسرة وتمتد للمجتمع، وأن المشاركة عامل مؤثر في تحسين كفاءة الروضة ونجاح الطفل أكاديمياً، كما يمكن أن يتحسن مستوى الأطفال ذوي الدخل المادي أو التحصيل العلمي المنخفض (البوفلاسة، ٢٠١٠). وقد استحدثت المملكة العربية السعودية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ في برنامج ارتقاء الذي يسعى لدعم برامج الشراكة والتأكيد على أهميتها، ويهدف إلى إشراك ٨٠٪ من الأسر في الأنشطة المدرسية، ويقاس مدى إشراك المدارس لأولياء الأمور في عملية التعليم، وتوفير برامج تدريبية للمعلمات وتأهيلهم من أجل تحقيق التواصل الفعال مع أولياء الأمور (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

معيار صحة وسلامة الطفل

تعزيز برامج الصحة في الروضات يوفر فرصة لتثقيف الأطفال حول الحياة الصحية، فالسنوات الدراسية الأولى من حياة الطفل هو الوقت الذي يمكن فيه إجراء التعديلات في نمط الحياة بسهولة أكثر من أي وقت في الحياة؛ فلابد من جعل التربية الصحية في رياض الأطفال وثيقة الصلة بحاجات الأطفال والأسرة والمجتمع، وإعطاء مفهوم التربية الصحية بطريقة تضمن أحداث تأثير دائم في مفاهيم الأطفال وسلوكهم، كما يجب أن ينظر إلى الأسرة والمعلمة على أنهم شركاء في تعزيز التربية الصحية للطفل (سلامة، ٢٠٠٤، Rudolf & Levene, 2006).

وتعتبر الروضة مؤسسة تعليمية مهمة في أي مكان في العالم، حيث تجمع بين عدد كبير من الأطفال الذين يمثلون أمل الغد، بالإضافة إلى المعلمات الذين يلعبون دوراً في تنمية وبناء الجيل، ومن الطبيعي أن الروضة بما فيها من إداريات ومعلمات وعاملين وأطفال تتطلب الكثير من الاحتياجات وتقف في مقدمتها السلامة. فالسلامة مطلب مهم في ظلها يتحقق العطاء العلمي المطلوب من المعلمات وتتحقق الاستفادة المرجوة للأطفال (اللياني، ٢٠١٣).

معيار التنمية المهنية

تتصف التنمية المهنية بالتطور المستمر في ضوء ما يستجد من القيم والمعارف والاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم، بالتالي فإن التنمية المهنية أحد الطرق والاستراتيجيات الهامة في مواكبة وإعداد وتأهيل المعلمين تربوياً ومهنياً في ظل الانفجار المعرفي والتقني، ويجمل سيد والجمل (٢٠١٦) بأن الحاجة إلى الاهتمام بالتنمية المهنية هي حاجة مستمرة، نظراً لأن المعلم لا يمكن أن يعيش مدى حياته بمجموعة محددة من المعارف والمهارات، ومن هذا المنطلق هناك عدة مبررات وأسباب أدت إلى ضرورة التنمية المهنية للمعلمة، فمن أهم هذه المبررات ما يلي:

- ١- الانفجار المعرفي وهذا يتطلب من المعلمة أن تكون على دراية تامة بكل المستجدات.
- ٢- التقنيات التربوية التي تتطلب من المعلمة من تطوير طرق وأساليب التدريس وتجديد المعلومات.
- ٣- تنمية قدرة المعلمة على تحمل المسؤولية والترغيب في الابتكار والتجديد المستمر.

ثالثاً: الدراسات السابقة

هدفت دراسة هاشمي وآخرون (٢٠١٧)، إلى التعرف على الممارسات التي تتبعها المعلمة خلال فترة الوجبة الغذائية في رياض الأطفال التي تتمثل في: (التثقيف الذاتي وجمع المعلومات، وسلوكيات المعلمة، ودور المعلمة في تنمية العادات الغذائية الصحية للطفل، وتعليم الطفل الآداب والسنن النبوية لتناول الطعام، وتدريب الطفل على الضبط الذاتي لسلوكه)، والكشف عن العلاقة بين ممارسات المعلمة خلال فترة الوجبة واكتساب الطفل للعادات الغذائية الصحية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) معلمة رياض أطفال و (١٠٠٢) طفل وطفلة في رياض الأطفال الحكومية والأهلية بجدة، وللتعرف على ممارسات المعلمة بفترة الوجبة الغذائية تم بناء استبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن ممارسات المعلمة خلال فترة الوجبة الغذائية في رياض الأطفال حصلت على درجة مرتفعة لجميع الأبعاد عدا بُعد دور المعلمة في تنمية العادات الغذائية لدى الطفل فقد كانت درجة ممارستها متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في بعد تدريب الطفل على الضبط الذاتي لسلوكه لصالح المستوى التعليمي الجامعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في بُعدي الآداب والسنن النبوية الشريفة لتناول الطعام وتدريب الطفل على الضبط الذاتي لسلوكه لصالح تخصص رياض الأطفال، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في بُعدي التثقيف الذاتي وجمع المعلومات والآداب والسنن النبوية الشريفة لتناول الطعام لصالح سنوات الخبرة التعليمية الأعلى، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات المعلمة في تنمية العادات الغذائية الصحية للأطفال خلال فترة الوجبة الغذائية لجميع الأبعاد الخمسة، وأوصت الدراسة بإعداد دليل أو لائحة واضحة ودقيقة لمهام وواجبات المعلمة خلال فترة الوجبة الغذائية مدعم بأهم المعلومات الغذائية الصحية المهمة لصحة الطفل وسلامته.

تناولت دراسة عبد المؤمن (٢٠١٧)، إلى التعرف على أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى الطفل، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة من (٤٠) طفل من مرحلة رياض الأطفال بالمستوى التمهيدي الثالث بمدينة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية، واستخدم اختبار المفاهيم الصحية المصور (مجموعة قصص رقمية حول بعض المفاهيم الصحية) كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج الأثر الإيجابي من توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية لدى طفل ما قبل المدرسة، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتصميم برامج وأنشطة تساعد على اكتساب الأطفال في سن مبكرة مفاهيم التربية الصحية، وإقامة دورات تثقيفية لمعلمات رياض الأطفال حول

مفاهيم التربية الصحية في الروضة، وتضمنين التربية الصحية للطفل لبرامج اعداد معلمات رياض الأطفال، وإدخال تكنولوجيا المعلومات لدعم التعلم المنهجي للأطفال الصغار.

سعت دراسة Brown (٢٠١٠)، إلى استكشاف العوامل التي أدت إلى التطوير المهني والشخصي للمعلم من خلال منهج الرياضيات لمرحلة ما قبل المدرسة في نيويورك.، واستخدمت الدراسة منهجية دراسة الحالة لاكتساب معارف حول التطوير المهني والنمو الشخصي للمعلم أثناء عملية التنفيذ، وبلغت عينة الدراسة ثلاثة مشاركين من المعلمات أثناء تفاعلهم مع المرشد ومدرّب الأقران، واستخدمت مقابلة شبه منظمة على تجارب المعلمين مع المناهج الجديدة، والملاحظة في فصول المعلمين خلال جلسات التطوير المهني كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن التوجيه وتدريب الأقران جزء لا يتجزأ من التطوير المهني للمعلم ونموه الشخصي، ودعم التعاون والتشجيع داخل مجتمعات التعلم المهنية، كما ساعدت المناقشة بين المعلمين على تنفيذ أفكار للرياضيات تفيد طلابهم، وخلق نوع من التفاعل الغير رسمي بين المعلمين ومطوري المناهج والموجهين للتواصل المستمر، وأن التطوير المهني هو الهدف لتحقيق مستويات عالية من التعلم للمعلمات يدعمهم ويوجههم خلال التدريس، وأوصت الدراسة بضرورة ارتباط تدريب المعلمين وتوجيههم بمحتوى دورات التطوير المهني وحدث انعكاس مستمر للمعلمة.

تناولت دراسة Bicaş & Buza (٢٠٢٠)، على تحديد تصورات المعلمين ومديري مرحلة ما قبل المدرسة حول أهمية التطوير المهني لتحسين أداء المعلمين وفقاً للمعيار الخامس من المعايير العامة للتعليم قبل المدرسي في كوسوفو من ٦-٣ سنوات الذي ينص على التطوير المهني المستمر للمعلمين ويهدف إلى تحسين جودة التدريس والتعلم في المدارس، واعتمد البحث المنهج الوصفي الكمي من أجل قياس تقدير الذات والأداء الذاتي للمعلمين والنوعي من أجل الحصول على آراء مديري مرحلة ما قبل المدرسة حول أهمية التطوير المهني والتعرف على الطرق في تقييم أداء المعلمين، وبلغت عينة الدراسة من ١١٣ معلم ومقابلة مع ٦ من مديري مرحلة ما قبل المدرسة من خلال تحديد أهمية التطوير المهني في التعليم ما قبل المدرسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت من ٢١ فقرة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها: أن أنشطة التطوير المهني المستمر تزيد من تقدير الذات لدى المعلمين وتحسين أدائهم في العمل مع الأطفال، وزيادة الاستعداد الذاتي لديهم، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي رياض الأطفال العامة والخاصة من حيث التدريب حيث تلقوا معلمي الروضات الخاصة تدريب أقل، وصعوبة في المشاركة في التدريب وتعتمد على العلاقة بين المؤسسة التعليمية ومقدمي التدريب، وخطط التطوير الفردية لها أثر في تحسين جودة التعليم، وأوصت الدراسة بإنشاء شبكة تعاونية من رياض الأطفال ومقدمي التدريب للتطوير بناء على احتياجات المعلمين، ووضع معايير تنظم عمل المؤسسات الخاصة والإشراف عليها، ومراقبة عملية التطوير المهني من قبل التعليم لتحديد أوجه القصور واحتياجات المعلمين.

هدفت دراسة الكرد (2019)، إلى بناء تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي، واتبعت الباحثة أسلوب العينة

العشوائية الطبقية من مجتمع مديري المدارس حيث تكون مجتمع البحث من (٤١٠) مدير ومديرة للعام ٢٠١٨-٢٠١٩م، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٨) مديرًا، واتّبعَت الباحثة أسلوب العينة القصدية من مجتمع أولياء الأمور وعددهم (١٤٣) وليّ أمر، وقد شملت أدوات الدراسة الاستبانة وتكونت من (٥٣) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: الشراكة في الأنشطة المدرسية، والشراكة في خدمة المجتمع المحلي، والشراكة في الإصلاح المدرسي، والشراكة في الحدّ من بعض المعوقات، إلى جانب تكوين مجموعة بؤرية، وأظهرت النتائج أن واقع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء الأمور في جميع المجالات متوسطة، وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات ومنها: ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بإعطاء الصلاحيات اللازمة لمدراء المدارس وتدريبهم لتشكيل اللجان المدرسية الخاصة بتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، لتحقيق الإصلاح المدرسي الذي بدوره يُحقق تنمية وتقدم المجتمع، وضرورة نشر الوعي بأهمية الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال وسائل الإعلام التربوي وتشجيع العمل التطوعي الهادف.

توصلت دراسة الضاوي (٢٠١٩)، الكشف عن واقع تطبيق أطر الشراكة في الروضات الحكومية السعودية في ضوء نموذج اببشتاين من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة جدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ لوصف واقع تطبيق أطر الشراكة في الروضات الحكومية في ضوء نموذج اببشتاين، وتكونت عينة البحث من (٤٨) معلمة من معلمات الروضات الحكومية، و (٤٤) معلمة من معلمات الروضات الأهلية في مدينة جدة، وقد شملت أدوات الدراسة استبيانًا للكشف عن واقع تطبيق أطر الشراكة في الروضات الحكومية في ضوء نموذج اببشتاين في مجالاته (الوالدية، والتواصل، والتطوع، والتعلم في المنزل، وصناعة القرار، والتعاون مع المجتمع)، وقد تم تحليل البيانات كمياً ووصفياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها: أن تطبيق أطر الشراكة في الروضات الحكومية في ضوء نموذج اببشتاين جاء بدرجة متوسطة، وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات ومنها: ضرورة عقد الشراكات المثمرة بين مؤسسات المجتمع المحلي والروضات لإعداد برامج ترفيهية، وتثقيفية، واجتماعية، بعد الروضة تعود بالفائدة على الأطفال وأسرهم.

مجتمع الدراسة

تمثّل مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض أطفال بالروضات الحكومية بمدينة جدة والبالغ عددهم (٤٦٢) معلمة، وفق إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة ١٤٤٢-١٤٤٣هـ..

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) من أصل (٤٦٢) معلمة رياض أطفال بالروضات الحكومية بمدينة جدة، وتم اختيار العينة العشوائية البسيطة.

أدوات الاستبانة

قامت الباحثة ببناء استبانة بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة جدة في ضوء معايير الرخصة المهنية ٢٠٢٠.

وصف الأداة

تم بناء الاستبانة وصياغته بشكل يتفق مع أهداف الدراس وتساؤلاتها والمنهج البحثي المستخدم وتكونت من ٤٧ مؤشر، ليتضمن محورين:

المحور الأول: المعلومات الأولية، وتشمل المؤهل العلمي، وسنة الخبرة، وسنة التخرج.

المحور الثاني: مؤشرات معيار الشراكة مع الأسرة والمجتمع، وصحة وسلامة الطفل، والتنمية المهنية.

صدق الاستبانة

اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق الاستبانة على طريقتين: الأولى الصدق الظاهري والتي يعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين في المجال، والثانية الاتساق الداخلي ويقوم على حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لها.

ثبات الاستبانة

وهي تعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠١٢). وقد أجرت الباحثة خطوات الثبات على عينة استطلاعية البالغ عددها (٣٥) معلمة بطريقة ألفا كرونباخ. وبينت النتائج أن معامل الثبات بلغ (٠.٨٨) والذي يبين الثبات الكبير نسبياً لعبارات الاستبانة.

أساليب تحليل البيانات

تم استخدام الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS)؛ لتقنين أدوات الدارسة، ولوصف خصائص أفراد عينة الدارسة، وتحليل نتائج الدارسة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي لعبارات الاستبانة، كم تم حساب ألفا كرونباخ؛ لقياس معاملات ثبات الأداة.

قد تم حساب التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية، ولحساب الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الرخصة المهنية. حللت الباحثة نتائج الدارسة من خلال معالجتها احصائياً، للإجابة على سؤال الدارسة من خلال تحليل البيانات التي جمعتها الباحثة من أداة الدارسة، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

نتيجة سؤال الدراسة

ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة جدة في ضوء معايير الرخصة المهنية؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمعايير وكانت النتيجة كالتالي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً لكل عبارة من عبارات المعيار الأول

رقم العبارة	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة	الترتيب
٣	الاختلافات والتنوع بين أسر الأطفال.	٢.٤٩	٠.٥٩	عالي	١
٤	كيفية بناء علاقات مهنية مع أسر الأطفال.	٢.٤٨	٠.٦٠	عالي	٢
٥	الطرق المتنوعة للتواصل مع أسر الأطفال بما يتوافق مع الاختلاف.	٢.٤٧	٠.٦٢	عالي	٣
٩	بالخدمات التوعوية للأسر التي تعزز من فرص نجاحهم في تربية أطفالهم.	٢.٣٨	٠.٦١	عالي	٤
٨	مساعدة الأسر في الاستفادة من فرص التعلم المتاحة للأطفال في سياقهم الأسري.	٢.٣٧	٠.٦١	عالي	٥
٦	التخطيط لمشاركة الأسر في اتخاذ القرارات، وفي وضع القواعد الصفية.	٢.٣٣	٠.٦٣	متوسط	٦
٧	التخطيط لمشاركة الأسر في اللقاءات الدورية.	٢.٣٣	٠.٦٣	متوسط	٧
١٠	كيفية دمج ثقافة الأسر في البرنامج التربوي والخبرات التعليمية.	٢.٣٠	٠.٦٢	متوسط	٨
١	كيفية الحصول على معلومات عن أسر الأطفال مع مراعاة الخصوصية.	٢.٢٩	٠.٦٤	متوسط	٩
٢	قيم الأسر المختلفة ومعتقداتهم.	٢.١٩	٠.٦٦	متوسط	١٠
١٣	كيفية مشاركة مؤسسات المجتمع في دعم البرنامج التربوي.	٢.٠٨	٠.٦٩	متوسط	١١
١٢	المؤسسات المجتمعية التي تدعم نمو الطفل وتقديمها للأسر.	٢.٠٤	٠.٦٩	متوسط	١٢
١١	المؤسسات المجتمعية التي تقدم خبرات تعليمية للأطفال وتقديمها للأسر.	٢.٠١	٠.٦٦	متوسط	١٣
المتوسط العام لمستوى المعرفة بالمعيار		٢.٢٩	٠.٤٦	متوسط	

يتبين من الجدول السابق، بأن المؤشرات (٣، ٤، ٥، ٨، ٩) كان مستوى معرفة المعلمات بها عالياً، بمتوسطات تتراوح بين (٢.٣٧-٢.٤٩)، بينما كان مستوى معرفة المعلمات بالمؤشرات (١، ٢، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) متوسطاً، بمتوسطات تراوحت قيمها بين (٢.٠١-٢.٣٣). وبشكل عام يتضح من الجدول السابق بأن مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بمعيار

الشراكة مع الأسرة والمجتمع بشكل عام كان متوسطاً، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٩)، ويستنتج من ذلك بأن هناك احتياج تدريبي لتطوير معلمات رياض الأطفال مهنيّاً في ضوء معيار الشراكة مع الأسرة والمجتمع ناجم عن انخفاض مستويات معرفة المعلمات ببعض مؤشراتته.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً لكل عبارة من عبارات المعيار الثاني

رقم العبارة	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة	الترتيب
١٧	طرق تعليم الأطفال آداب الطعام.	٢.٧٦	٠.٤٧	عالي	١
٢٠	أهمية العناية بنظافة المكان والأدوات التي يتناول الأطفال فيها الوجبة.	٢.٧٢	٠.٥١	عالي	٢
٢١	إجراءات النظافة اليومية في بيئة التعلم.	٢.٧٢	٠.٥٢	عالي	٣
١٨	كيفية تشجيع الأطفال على تناول الطعام الصحي.	٢.٦٩	٠.٥٣	عالي	٤
٨	مواصفات الأثاث الملائم في البيئة الخارجية والأجهزة والأدوات لضمان سلامة الأطفال عند استخدامها.	٢.٦٦	٠.٥٤	عالي	٥
٧	أهمية المحافظة على سلامة الأطفال من الإيذاء في بيئة التعلم.	٢.٦٦	٠.٥٥	عالي	٦
١٩	طرق توعية الأسر بأهمية الطعام الصحي.	٢.٦٦	٠.٥٦	عالي	٧
١٤	طرق وضع خطط ووسائل لتدريب الأطفال على ممارسات النظافة الشخصية.	٢.٦٥	٠.٥٦	عالي	٨
٢	خطة إخلاء المبنى في حالات الطوارئ.	٢.٦٤	٠.٥٩	عالي	٩
١٥	أنواع الطعام المسموح إحضاره من منزل الطفل مع تعليمات السلامة ودرجة الحرارة المناسبة للحفظ.	٢.٦١	٠.٥٨	عالي	١٠
١٠	أنواع الإساءة التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال.	٢.٦٠	٠.٥٧	عالي	١١
٤	ضرورة الاحتفاظ بأدوات الإسعافات الأولية والسارية المفعول في أماكن وجود الأطفال وبعيداً عن متناولهم.	٢.٥٨	٠.٦٢	عالي	١٢
٣	طرق تدريب الأطفال على خطة الإخلاء دورياً.	٢.٥٥	٠.٥٩	عالي	١٣
١	طرق تصميم إرشادات الأمن والسلامة مع الأطفال.	٢.٥٤	٠.٦٢	عالي	١٤
١٣	احتياجات الأطفال الصحية المتنوعة.	٢.٥٣	٠.٦١	عالي	١٥
١٢	طرق دعم الطفل نفسياً واجتماعياً عند تعرضه لأي نوع من أنواع الإساءة.	٢.٤٨	٠.٦٣	عالي	١٦

٦	طرق توعية الأطفال وأسرهم لمساعدتهم في حال التعرض للأخطار.	٢.٤٢	٠.٦٥	عالٍ	١٧
٥	طريقة وضع خطة للصيانة الدورية للأدوات والأجهزة والأثاث لتفادي الأضرار التي قد تصيب الأطفال.	٢.٤٠	٠.٦٩	عالٍ	١٨
١١	الإجراءات النظامية للتبليغ عن الإساءة لطفلٍ ما.	٢.٤٠	٠.٦٩	عالٍ	١٩
٩	طرق تعديل مكونات بيئة التعلم بما يحقق احتياجات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢.٢٩	٠.٧٢	متوسط	٢٠
١٦	كيف أكون قدوة في تناول الطعام الصحي.	٢.١١	٠.٧٧	متوسط	٢١
المتوسط العام لمستوى المعرفة بالمعيار		٢.٥٦	٠.٤٣	متوسط	

يتبين من الجدول السابق، بأن جميع المؤشرات كان مستوى معرفة المعلمات بها عالياً، بمتوسطات تتراوح بين (٢.٤٠-٢.٧٦)، باستثناء المؤشرين (٩، ١٦) اللذان كان مستوى معرفة المعلمات بهما متوسطاً، بمتوسطات تراوحت قيمها بين (٢.٢٩-٢.١١). وبشكل عام يتضح من الجدول السابق بأن مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بمعيار صحة وسلامة الطفل بشكل عام كان عالياً، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٦)، ويستنتج من ذلك بوجود احتياج تدريبي لتطوير معلمات رياض الأطفال مهنيّاً في ضوء معيار صحة وسلامة الطفل بشكل محدود.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً لكل عبارة من عبارات المعيار الثالث يتبين من الجدول السابق، بأن جميع المؤشرات كان مستوى معرفة المعلمات بها عالياً، بمتوسطات تتراوح بين (٢.٤٠-٢.٦٣)، باستثناء المؤشرين (٦، ٧) اللذان كان مستوى معرفة المعلمات بهما متوسطاً، بمتوسطات تراوحت قيمها بين (٢.٢٢-٢.٣١). وبشكل عام يتضح من الجدول السابق بأن مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بمعيار التنمية المهنية بشكل عام كان عالياً، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٨)، ويستنتج من ذلك بوجود احتياج تدريبي لتطوير معلمات رياض الأطفال مهنيّاً في ضوء معيار التنمية المهنية بشكل محدود.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً لكل عبارة من عبارات المعيار الثالث

رقم العبارة	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة	الترتيب
١	الحقوق الخاصة بالطفل في مجال الطفولة والتربية.	٢.٦٣	٠.٥٦	عالٍ	١
١٠	ميثاق أخلاقيات المهنة.	٢.٦١	٠.٥٩	عالٍ	٢
٩	كيفية بناء شخصية الطفل ودعم نموه.	٢.٥٨	٠.٥٨	عالٍ	٣
٣	أهمية توظيف المناسبات الخاصة بالطفولة في دعم العملية التعليمية.	٢.٥٦	٠.٥٩	عالٍ	٤

٥	كيفية الاستفادة من الاجتماعات الدورية مع زميلات العمل لتبادل الخبرات وطرح وجهات النظر.	٢.٥٣	٠.٥٩	عالٍ	٥
١٢	الإجراءات النظامية لإنجاز الأعمال.	٢.٥١	٠.٦٤	عالٍ	٦
١١	لوائح وسياسات المنشأة.	٢.٥٠	٠.٦٣	عالٍ	٧
٤	المستجدات والبرامج التدريبية لتطوير مهاراتي المهنية.	٢.٤٩	٠.٦٢	عالٍ	٨
٢	النظريات المتعلقة بنمو الطفل.	٢.٤٨	٠.٦٢	عالٍ	٩
٨	كيفية المساهمة في نشر المعرفة حول حقوق الطفل.	٢.٤٠	٠.٦٤	عالٍ	١٠
٦	كيفية الحصول على المستجدات من نتائج البحوث التي لها علاقة بالتخصص.	٢.٣١	٠.٦٦	متوسط	١١
٧	قوانين وتشريعات المنظمات والجمعيات في دعم حصول الطفل على حقوقه.	٢.٢٢	٠.٦٨	متوسط	١٢
المتوسط العام لمستوى المعرفة بالمعيار		٢.٤٨	٠.٤٣	متوسط	

المناقشة

أوضحت نتائج الدراسة بأن مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بمعيار صحة وسلامة الطفل بشكل عام كان عاليًا، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٦)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هاشمي وآخرون (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن ممارسات المعلمة خلال فترة الوجبة الغذائية في الروضة حصلت على درجة مرتفعة، ودراسة عبد المؤمن (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها الأثر الإيجابي من توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية لدى الطفل، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بوعي المعلمات بأهمية الاهتمام بصحة وسلامة طفل الروضة، لأن هذه المرحلة يحدث النمو السريع للطفل فمن باب أولى اكتساب الطفل لعادات صحية سليمة خلال السنوات الأولى، وأن مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بمعيار التنمية المهنية بشكل عام كان عاليًا، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٨)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Brown 2010) التي أظهرت نتائجها أن التوجيه وتدريب الأقران والتشجيع جزء لا يتجزأ من التطوير والنمو المهني للمعلمة، ودراسة Bicaş & Buza (2020) التي أظهرت نتائجها أن أنشطة التطوير المهني المستمر تزيد من تقدير الذات وتحسين الأداء للمعلمة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة من إدراك المعلمات بضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية وذلك من خلال مواكبة الانفجار المعرفي والتقني، وأن مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بمعيار الشراكة مع الأسرة والمجتمع بشكل عام كان متوسطًا، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٩)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكرد (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن واقع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة الضاوي (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن تطبيق أطر الشراكة في الروضات السعودية في ضوء نموذج اببستين جاء بدرجة متوسطة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بضرورة وعي المعلمات والأسر والمجتمع بأهمية الشراكة من أجل الارتقاء بجودة الأداء المهني ومخرجاته.

التوصيات

توصي الباحثة بعدد من التوصيات ومنها ما يلي:

١. الاهتمام بخطوة تحديد الاحتياجات التدريبية عند التخطيط لبرنامج تدريبي، وذلك من خلال ضرورة الأخذ بأراء المعلمات.
٢. ضرورة زيادة الاهتمام بإكساب المعلمات لمعايير الرخصة المهنية التخصصية وتطبيقها فالصف باعتبارها أساس نجاح العملية التعليمية، وأثره في تحسين مخرجات العملية التعليمية للطفل.
٣. تطوير البرامج التدريبية المقدمة للمعلمات، بالاستعانة بالخبراء والمختصين في المجال.
٤. ضرورة التشجيع المستمر للمعلمات على النمو المهني والمعرفي.

المراجع العربية

- البوفلاسة، مريم ماجد (٢٠١٠). دراسة تحليلية لمؤسسات رياض الأطفال بدولة قطر في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة الطفولة والتربية*. مج ٢ ع ٤. ٢١٣-١٦١.
- الليحاني، مساعد منشط (٢٠١٣). السلامة المدرسية. *جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية*. مج ٣٣، ع ٣٨٠.
- خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر. (٢٠١٣). *تنمية مهارات مسؤولي التدريب والتطوير*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- رضوان، محمود عبد الفتاح. (٢٠١٢). *تصميم وتنفيذ وتقييم برامج التدريب*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- سلامة، عادل أبو العز (٢٠٠٤). *تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها*. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- سيد، أسامة محمد، والجمل، عباس حلمي. (٢٠١٦). *التدريب والتنمية المهنية المستدامة*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- شعلان، إبراهيم (٢٠١٤). *الأمن والسلامة لطلبة المدارس*. مركز الكتاب الحديث.
- شريتيل، نبيلة بلعبيد سعد (٢٠١٢). *تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته في ليبيا من وجهة نظرهم*. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع ١٣، ج ٢، ٨٥٥-٨٧٧.
- الضاوي، ندى (٢٠١٩). *واقع تطبيق أطر الشراكة في الروضات السعودية في ضوء نموذج ابشتاين* [رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- العساف، صالح حمد. (٢٠١٢). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. مكتبة العبيكان.
- عبد الحليم، شادية، وطه، أماني (٢٠١٣). *التنمية المهنية للمعلم*. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- عبد المؤمن، مروة محمود (٢٠١٧). *توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة*. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦ (٣)، ٢٩٦-٣٢٦.
- عياصرة، سائدة منير. (٢٠٢١). *دور مديرات المدارس الحكومية الأساسية بمحافظة جرش في توفير الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن* [رسالة ماجستير، جامعة جرش]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الكردي، فاطمة أحمد شكري (٢٠١٩). *تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمحافظة فلسطين الجنوبية* [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- محريق، مبروكة عمر. (٢٠١٨). *أساسيات تدريب الموارد البشرية*. دار حميثرا للنشر.
- منظمة الصحة العالمية، (د.ت). *دستور منظمة الصحة العالمية*، استرجع في أغسطس ٣١، ٢٠٢٢، من: <https://www.who.int/ar/about/governance/constitution>

هاشمي، جميلة محمد؛ الغانمي، أماني فهد؛ البشيتي، وداد عبد السلام (٢٠١٧). ممارسات معلمات رياض الأطفال خلال فترة الوجبة الغذائية وعلاقتها بتنمية العادات الغذائية الصحية للأطفال في مدينة جدة، مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٤٧، ١١٣-٦٥.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩). ضوابط إصدار الرخص المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية. استرجع في مارس ٥، ٢٠٢١، من:

[/https://etec.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/profession/TeachersLicensure/Documents](https://etec.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/profession/TeachersLicensure/Documents)

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠). معايير معلمي رياض الأطفال. استرجع في فبراير ٢٦، ٢٠٢١، من: [/https://www.etec.gov.sa](https://www.etec.gov.sa)

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢١). ضوابط الرخص المهنية للوظائف التعليمية، استرجع في نوفمبر ٢٣، ٢٠٢١، من [/https://etec.gov.sa](https://etec.gov.sa)

وزارة التعليم. (١٤٣٨). الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، استرجع في أغسطس ٢٤، ٢٠٢٢، من <http://hasaedu.sa/Ads/Files/1481.pdf>

الياور، عفاف صلاح حمدي (٢٠٠٥). التدريب التربوي في ضوء التحولات المعاصرة. دار الفكر العربي.

المراجع الأجنبية

Brown, C. S. (2010). *Implementing preschool curriculum: Mentoring and coaching as key components to teacher professional development* (Order No. 3419167) [Doctora dissertation, University of at Buffalo]. ProQuest Dissertations & Theses Global. (753507888).

Bicaj, A., & Buza, V. (2020). Professional development experiences and expectations for early childhood teachers in Kosovo, *In Issues in Educational Research* (Vol.30. Issue4).

Rudolf, Mary and Levene, Malcolm (2006). *Paediatrics and Child Health*. Blackwell Publishing Ltd.